

1821 - باب في المولود يؤذن في أذنه

@5096 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي عَاصِمٌ
بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ حِينَ وُلِدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ".

5097 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ح.
وَأَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ فَيَدْعُو لَهُمْ بِالْبَرَكَاتِ "رَادَ يُوسُفُ:
وَيُحْتَكُّهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ بِالْبَرَكَاتِ".

5098 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ
أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أُمِّ حُمَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : هَلْ رُؤِيَ أَوْ كَلِمَةٌ غَيْرَهَا فِيكُمْ الْمُعَرَّبُونَ؟ قُلْتُ : وَمَا
الْمُعَرَّبُونَ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجِنُّ".

قال الشيخ شمس الدين بن القيم رحمه الله:

وقد تكلم في نكاح الجن للأنس الإمام أحمد وغيره، والكلام فيه في أمرين: في وقوعه وفي حكمه.

فأما حكمه: فممنع منه أحمد، ذكره القاضي أبو يعلى.

*2*1822 - باب في الرجل يستعيز من الرجل

@5099 - حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُسَمِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، قَالَ نَصْرُ بْنُ أَبِي عَزُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي تَهِيكٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكَم بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : مَنْ سَأَلَكَم بِاللَّهِ".

5100 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَ سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّاتَةَ ح. وَأَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ الْمَعْتَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكَم بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ. وَقَالَ سَهْلُ وَعُثْمَانُ : وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، ثُمَّ

اتَّفَقُوا، وَمَنْ آتَىٰ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِيَتْهُ. قَالَ مُسَدَّدٌ وَعُثْمَانُ:
فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ".

*2*1823 - باب في رد الوسوسة

@5101 - حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ - يَعْنِي ابْنَ عَمَّارٍ - قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ
سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ مَا شَيْءٌ أَجِدُهُ فِي صَدْرِي؟ قَالَ مَا
هُوَ؟ قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ، قَالَ فَقَالَ لِي: أَشَيْءٌ مِنْ شَكِّ؟
قَالَ بَوَّصِحِكَ، قَالَ مَا تَجَا أَحَدٌ مِنْ ذَلِكَ حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ
{فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَفْقَهُونَ
الْكِتَابَ} الْآيَةَ. قَالَ فَقَالَ لِي: إِذَا وَجَدْتَ فِي تَفْسِكَ شَيْئًا فَقُلْ:
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، وَهُوَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

5102 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ أَخْبَرَنَا سُهَيْلٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَهُ أُتَاسُ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا : يَا
رَسُولَ اللَّهِ نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا الشَّيْءَ نُعْظِمُ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ أَوْ
الْكَلَامَ بِهِ، مَا نُحِبُّ أَنْ لَنَا وَأَنَا تَكَلَّمْنَا بِهِ. قَالَ: أَوْقَدُ وَجَدْتُمُوهُ؟
قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ".

5103 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَا
حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ دَرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَحَدَنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ - يُعْرِضُ بِالشَّيْءِ - لِأَنْ
يَكُونَ حُمَمَةً أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَاسَةِ. قَالَ
ابْنُ قُدَامَةَ رَدَّ أَمْرَهُ مَكَانَ رَدِّ كَيْدِهِ".

قال الشيخ ابن القيم رحمه الله تعالى:

في الصحيحين "أن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها،
مالم يتكلموا، أو يعملوا به".

*2*1824 - باب في الرجل ينتمي إلى غير مواليه

@5104 - حدثنا النَّعْمَانِيُّ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ
حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ
أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
مَنْ ادَّعَى إِلَى عَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ عَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ
حَرَامٌ. قَالَ فَلَقِيْتُ أَبَا بَكْرَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ سَمِعْتُهُ

أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ
عَاصِمٌ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَثْمَانَ لَقَدْ شَهِدَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ أَيَّمَا
رَجُلَيْنِ؟ فَقَالَ : أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمِهِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَوْ فِي الْإِسْلَامِ - يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ - وَالْآخَرُ قَدِمَ مِنَ
الطَّائِفِ فِي بِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ فَذَكَرَ فَضْلًا.
قَالَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ النَّقِيُّ حَيْثُ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَاللَّهُ إِنَّهُ
عِنْدِي أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ يَعْنِي قَوْلُهُ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنِي.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ : لَيْسَ لِحَدِيثِ أَهْلِ الْكُوفَةِ
نُورٌ. قَالَ وَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ كَانُوا تَعَلَّمُوهُ مِنْ شُعْبَةَ.

5105 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ - يَعْنِي ابْنَ
عَمْرٍو أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا يَغْيِرُ
إِذْنَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ
مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ".

5106 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ أَخْبَرَنَا عُمَرُ
بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي

سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ وَتَحْرُ بْنُ يَبْرُوتَ عَنْ أُتْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنِ ادَّعَى
إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ اتَّمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمُتَتَابِعَةُ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ".

*2*1825 - باب في التفاخر بالأحساب

@5107 - حدثنا موسى بن مروان الرقي أخبرنا المعافى ح.
وأخبرنا أحمد بن سعيد الهمداني أنبأنا ابن وهب وهذا حديثه
عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ
عَنْكُمْ عُبْيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَحَرَهَا بِالْآبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَسْقِيٌّ وَفَاجِرٌ
شَقِيٌّ، أَنْتُمْ بَنِي آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، لَيْدَعَنَّ رِجَالُ فَحَرَهُمْ
بِأَفْوَامٍ إِنَّمَا هُمْ مِنْ فَحْمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيْكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنْ
الْجِعْلَانِ الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا التُّنَّ".

قال الشيخ ابن القيم رحمه الله:

وقد اخرج الترمذي من حديث عبد الله بن دينار عن ابن
عمر" ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم

فتح مكة، فقال: يا أيها الناس، إن الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية، وتعاضمها بأبائها، الناس رجلان: مؤمن تقى كريم على الله، وفاجر شقى هين على الله، والناس بنو آدم، وخلق الله آدم من تراب. قال الله تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن دينار إلا من هذا الوجه، وعبد الله بن جعفر- والد على يضعف يحيى بن معين وغيره.

وفى الترمذى أيضا من حديث الحسن عن سمرة يرفعه "الحسب المال، والكرم التقوى" وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

*2*1826 - باب في العصبية

@5108 - حدثنا النُّعَيْلِيُّ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِي رُدِّيَ فَهُوَ يُنَزَّعُ بِدَنْبِهِ".

5109 - حدثنا ابنُ بَشَّارٍ أَبُو عَامِرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ 'قَدَّكَرَ نَحْوَهُ.
5110 - حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدِ الدَّمَشْقِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَرَبِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ بَشِيرٍ الدَّمَشْقِيُّ عَنْ بِنْتِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ : قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْعَصِيْبَةُ؟
قال: أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ".

5111 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عَنْ سُرَّاقَةَ بْنِ مَالِكِ ابْنِ جُعْشَمِ المَدَلِجِيِّ قَالَ : حَاطَبًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : خَيْرُكُمْ المَدْفِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَالَمَ يَأْتُمْ".

قال أَبُو دَاوُدَ: أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ضَعِيفٌ.

5112 - حدثنا ابنُ السَّرْحِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَسْكِيِّ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْبَةَ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى
عَصِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ
عَلَى عَصِيَّةٍ".

5113 - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَوْفٍ
عَنْ زِيَادِ بْنِ مِحْرَاقٍ عَنْ أَبِي كِتَابَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ".

5114 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَزِيمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ
حُصَيْنٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقَبَةَ عَنْ أَبِي عَقَبَةَ - وَكَانَ
مَوْلَى مِنْ أَهْلِ فَارِسَ - قَالَ : سَتِهَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحْدَا، فَصَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقُلْتُ:
حُذِّهَا مِنِّي وَأَنَا الْعُلَامُ الْفَارِسِيُّ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : فَهَلَّا قُلْتُ : حُذِّهَا مِنِّي وَأَنَا الْعُلَامُ
الْأَنْصَارِيُّ".

*2*1827 - باب الرجل يحب الرجل على خير يراه

@5115 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ ثَوْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي حَبِيبُ
بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ - وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ
فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ".

5116 - حدثنا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَصَّالَةَ
أَخْبَرَنَا تَابِثُ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: "أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي لِأَحِبُّ هَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَعَلَمْتَهُ؟
قَالَ: لَا قَالَ: أَعَلِمْتَهُ. قَالَ: فَلَجِحُّهُ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ،
فَقَالَ: أُحِبُّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ".

5117 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ حُمَيْدِ
بْنِ هِلَالٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي دَرٍّ أَنَّهُ قَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كَعَمَلِهِمْ.
قَالَ: أَنْتَ يَا أَبَا دَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ. قَالَ: فَإِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ. قَالَ: فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ: فَأَعَادَهَا أَبُو دَرٍّ،
فَأَعَادَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

5118 - حدثنا وَهَّبُ بْنُ بَقِيَّةَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ يُوسُفَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَحُوا بِشَيْءٍ لَمْ أَرَهُمْ قَرَحُوا بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْهُ.
قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ
الْحَيْرِ يَعْمَلُ بِهِ وَلَا يَمِثُّهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : "الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ."

قال الشيخ ابن القيم رحمه الله:

أخرج الترمذي عن يزيد بن نعامه الضبي. قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم "إذا آخى الرجل الرجل، فليسأله
عن اسمه واسم أبيه؟ وممن هو؟ فإنه أصل للمودة" وقال:
هذا حديث غريب.

وفي الصحيحين: عن أنس "أن أعرابياً قال لقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم: متى الساعة؟ قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم: ما أعددت لها؟ حب.
ورسوله، قال: أنت مع من أحببت".

وفي رواية "ما أعددت لها من كثير صوم ولا صدقة، ولكنني أحب ورسوله".

وفي الصحيحين عن أبي موسى: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "المرء مع من أحب".

وروى الترمذي من حديث بن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال قال "جاء أعرابي جهوري الصوت: يا محمد، الرجل يحب القوم ولا يلحق بهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المرء مع من أحب" قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الله تعالى يوم القيامة: أين المتحابون لجلالي؟ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي".

وفي الترمذي عن معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "قال الله تعالى: المتحابون في جلالي لهم منابر من نور، يغطهم النبيون والشهداء"

قال: وفي الباب عن أبي الدرداء، وأبي مسعود، وعبادة بن الصامت، وأبي هريرة، وأبي مالك الأشعري. وهذا حديث حسن صحيح.

وفي الصحيحين: عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر، بعد أن أنقذه الله منه، كما يكره أن يقذف في النار".

وفي الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله: اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه".

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "والذي نفسي بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم: أفشوا السلام بينكم".

وروى مالك في الموطأ بإسناد صحيح عن أبي إدريس الخولاني قال "دخلت مسجد دمشق فإذا فتي براق الثنايا وإذا الناس معه، وإذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه؟ ف قيل هذا معاذ بن جبل فلما كان من الغد هجرت، فوجدته قد سبقني بالتهجير، ووجدته يصلي، فانتظرته حتى قضى صلاته، ثم جئته من قبل وجهه، فسلمت عليه. ثم قلت: والله إني لأحبك، فقال الله؟ قلت: الله، فقال الله قلت الله فأخذ بحبوة ردائي فجبذني إليه، فقال أبشر، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تبارك وتعالى: وجبت محبتي للمتحابين في، والمتجالسين في، والمتزاورين في، والمتبازلين في".

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم "أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى، فأرصد الله على مدرجته ملكاً، فلما أتى عليه قال أين تريد؟ قال أريد أخاً لي في هذه القرية، قال هل لك عليه نعمة تربها؟ قال لا غير أني أحبته في الله تعالى، قال فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحبته فيه".

وحديث "المرء مع من أحب" رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنس بن مالك، وعبد الله بن مسعود، وأبو موسى الأشعري، وعلي بن أبي طالب، وأبو سعيد الخدري، وأبو ذر، وصفوان بن عسال، وعبد الله بن يزيد الخطمي، والبراء بن عازب، وعروة بن مضر، وصفوان بن قدامة الجمحي، وأبو أمامة الباهلي، وأبو سريحة الغفاري، وأبو هريرة، ومعاذ بن جبل، وأبو قتادة الأنصاري، وعبادة بن الصامت، وجابر بن عبد الله، وعائشة رضي الله عنهم أجمعين.

فحديث أنس متفق عليه.

وحديث ابن مسعود متفق عليه أيضاً.

وكذلك حديث أبي موسى وقد تقدمت.

وأما حديث علي رضي الله عنه، فرواه أبو داود الطيالسي عن شعبة عن مسلم الأعور عن حبة بن جوين العرني عن علي "أن رجلاً قال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم؟ قال: المرء مع من أحب".

وأما حديث أبي سعيد الخدري: فرواه ابن أبي ليلي عن عطية العوفي عنه مختصراً "المرء مع من أحب".

وأما حديث أبي ذر: فذكره أبو داود وإسناده صحيح.

وأما حديث صفوان بن عسال فرواه الترمذي وصححه وقد تقدم.

وأما حديث عبد الله بن يزيد الخطمي فرواه جماعة عن مسلم الأعور عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أبيه "أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره".

وأما حديث البراء بن عازب فرواه سعيد بن منصور عن علي بن يزيد الصدائي عن العرزمي عن أبي إسحاق عن البراء.

وأما حديث عروة بن مضرس: فرواه زيد بن الجرشي
الأهوازي عن عمران ابن عينة أخي سفيان عن إسماعيل بن
أبي خالد عن الشعبي عنه مرفوعاً "المرء مع من أحب".

وأما حديث صفوان بن قدامة فرواه الطبراني في الكبير من
حديث موسى بن ميمون المرثي عن أبيه ميمون بن موسى
عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن صفوان ابن قدامة قال:
"هاجر أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فبايعه على
الإسلام، وقال إني أحبك يا رسول الله فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم: المرء مع من أحب".

قال: العلاء بن ميمون صدوق ضعيف.

وأما حديث أبي أمامة الباهلي فرواه محمد بن عرعة
وطالوت بن عباد عن فضال ابن جبير عنه يرفعه لا يحب عبد
قوماً إلا بعثه الله معهم".

وأما حديث أبي سريحة: فمن رواية عبد الغفار بن القاسم -
متروك - عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب
بن حماد عنه مرفوعاً: "المرء مع من أحب".

وأما حديث أبي هريرة فرواه غسان بن الربيع عن موسى بن مطير عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً "العبد عند ظنه بالله، وهو مع أحبائه يوم القيامة".

وأما حديث معاذ بن جبل: فروى عنه بإسناد لا يثبت مرفوعاً: "المرء مع من أحب".

وأما حديث أبي قتادة الأنصاري فمن رواية ابن لهيعة حدثني أبو صخر عن يحيى ابن النضر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث أنس.

وأما حديث عبادة بن الصامت فرواه عبد القدوس بن محمد بن شعيب حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت مرفوعاً "المرء مع من أحب". وهو في البخاري عن عمرو بن عاصم عن قتادة عن أنس من حديثه.

وعبد القدوس - هذا - روى عنه البخاري.

وأما حديث جابر فرواه الحارث بن أبي أسامة من حديث عكرمة بن عمار حدثني سعيد حدثني جابر بن عبد الله رضي

الله عنهما قال: "جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى تقوم الساعة؟ قال: فما أعددت لها؟ قال: والله يا رسول الله ما أعددت لها إني لضعيف العمل، وإني أحب الله ورسوله، قال: فأنت مع من أحببت".

وسعيد إن كان هو ابن المسيب فمنقطع، وإن كان هو ابن مينا فقد أدرك جابراً.

وأما حديث عائشة فقال عبد الله بن أحمد: حدثنا هبة بن خالد حدثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن شيبه الحضرمي عن عروة عن عائشة مرفوعاً: لا يحب أحد قوماً إلا حشر معهم يوم القيامة".

ورواه الطبراني في معجمه أطول منه من حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ترفعه: "ثلاث أحلف عليهن، والرابعة لو حلفت لرجوت أن لا آثم: ما جعل الله ذا سهم في الإسلام كمن لا سهم له، ولا يتولى الله عبد في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة، والمرء مع من أحب. والرابعة: لو حلفت عليها لرجوت أن لا آثم لا يستر الله على

عبد في الدنيا إلا ستره يوم القيامة" فقال عمر ابن عبد العزيز "إذا سمعتم بهذا الحديث عن عروة عن عائشة فاحفظوه".

*2*1828 - باب في المشورة

@5119 - حدثنا ابنُ المُثَنَّى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَرٌ".

*2*1829 - باب في الدال على الخير

@5120 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي أُبَدِعُ بِي فَأَحْمِلُنِي. قَالَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ ائْتِ فُلَانًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَحْمِلَكَ، فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ قَاعِلِهِ".

*2*1830 - باب في الهوى

@5121 - حدثنا حَيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الثَّقَفِيِّ عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **خُذْكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ**."

*2*1831 - باب في الشفاعة

@5122 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُزْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **"اشْفَعُوا إِلَيَّ لِتُوجَرُوا وَلِيَقْضِيَ اللَّهُ عَلَيَّ لِسَانَ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ"**.

5123 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالََا أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ : **"اشْفَعُوا تُوجَرُوا فَإِنِّي لأُرِيدُ الأَمْرَ فَأُوخِّرُهُ كَيْمَا تَشْفَعُوا فَتُوجَرُوا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اشْفَعُوا تُوجَرُوا"**.

5124 - حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ.

*2*1832 - باب في الرجل يبتدأ بنفسه في الكتاب

@5125 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
ابنِ سِيرِينَ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ قَالَ مَرَّةً - يَعْنِي هُشَيْمًا - عَنْ بَعْضِ وَلَدِ
الْعَلَاءِ أَنَّ الْعَلَاءَ كَانَ عَامِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
الْبَحْرَيْنِ، فَكَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ.

5126 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ
أَبَانًا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ الْعَلَاءِ عَنْ
الْعَلَاءِ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ: "أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَبَدَأَ بِاسْمِهِ".

*2*1833 - باب كيف يكتب إلى الذمي

@5127 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالََا أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ:
مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ

اتَّبَعَ الْهُدَى. وَقَالَ ابْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ
أَخْبَرَهُ قَالَ : فَدَخَلْنَا عَلَى هِرْقَلٍ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ دَعَا
بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ : بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرْقَلٍ عَظِيمِ
الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَا بَعْدُ".

*2*1834 - باب في بر الوالدين

@5128 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنبَأَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَجْزِي وُلْدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا
فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ".

5129 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي
خَالِي الْحَارِثُ عَنْ حَمْرَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ وَكُنْتُ أُحِبُّهَا وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا، فَقَالَ لِي
طَلِّفْهَا فَأَبَيْتُ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلِّفْهَا".

5130 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ : أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ الْأَقْرَبَ فَأَلْقَرَبَ . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْتَنُهُ إِلَّا يَأْهُ إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَتَعَهُ سُجَاعًا أَفْرَعًا .

قال أبو داود: الأفرع الذي ذهب شعر رأسه من السم.

5131 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ أَخْبَرَنَا كَلْبُ بْنُ مَنَفَعَةَ عَنْ جَدِّهِ : "أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ : أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأُحْتِكَ وَأَخَاكَ وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ حَقًّا وَاجِبًا مَوْصُولَةً ."

5132 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ أَنبَأَنَا ح وَحَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يُلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قِيلَ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَلْعَنُ أَبَا الرَّجُلِ
فَيَلْعَنُ أَبَاهُ، وَيَلْعَنُ أُمَّهُ فَيَلْعَنُ أُمَّهُ".

5133 - حدثنا إبراهيم بن مهديّ و عثمان بن أبي شيبة و محمد
بن العلاء المعنى قالوا أخبرنا عبد الله بن إدريس عن عبد
الرحمن بن سليمان عن أسيد بن عليّ بن عبيد مولى بني
ساعة عن أبيه عن أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعديّ قال:
بيّنا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل
من بني سلمة فقال: يا رسول الله هل بقي من برّ أبويّ شيء
أبرهما به بعد موتيهما. قال: نعم الصلاة عليهما، والاستغفار
لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما، وصلّة الرّحم التي لا توصل
إلا بهما، وإكرام صديقيهما".

5134 - حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا أبو النضر أخبرنا الليث بن
سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"إنّ أبرّ البرّ صلّة المرء أهل وُدّ أبيه بعد أن يُولّي".

5135 - حدثنا ابنُ المُثَنِّي أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ابْنُ
يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ أَنَا عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ أَنَّ أَبَا الطَّقِيلِ
أَخْبَرَهُ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لَحْمًا
بِالْجِعْرَانَةِ. قَالَ أَبُو الطَّقِيلِ : وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ أَحْمِلُ عَظْمَ
الْجُرُورِ إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ حَتَّى دَتَّتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ : مَنْ هِيَ؟
فَقَالُوا هَذِهِ أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ."

5136 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الهمداني أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي
عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ السَّائِبِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ: " أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ جَالِسًا يَوْمًا فَأَقْبَلَ أَبُوهُ
مِنَ الرِّضَاعَةِ فَوَضَعَ لَهُ بَعْضَ ثَوْبِهِ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ أُمُّهُ
فَوَضَعَ لَهَا شِقَّ ثَوْبِهِ مِنْ جَانِبِهِ الْآخِرِ فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ
أَخُوهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَقَامَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ."

قال الشيخ ابن القيم رحمه الله تعالى:

قال الإمام أحمد: للأم ثلاثة أرباع البر.

وقال أيضاً "الطاعة للأب والبر للأُم" واحتج بحديث ابن عمر "أطع أباك" لما أمره عمر بن الخطاب رضي الله عنه بطلاق زوجته.

وقد روى ابن ماجه في سننه من حديث القاسم بن محمد عن أبي أمامة أن رجلاً قال "يا رسول الله، ما حق الوالدين على ولدهما؟ قال: هما جنتك ونارك".

وأخرج أيضاً عن أبي الدرداء سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول "الوالد أوسط أبواب الجنة، فأضع ذلك الباب أو احفظه".

*2*1835 - باب في فصل من عال يتامى

@5137 - حدثنا عُثْمَانُ وَ أَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى قَالََا أَخْبَرْنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ ابْنِ خُدَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ كَانَتْ لَهُ أَنْثَى فَلَمْ يَبْدُهَا وَلَمْ يُهْنِهَا وَلَمْ يُؤْتِرْ وَلَدَهُ عَلَيَّهَا - قَالَ يَعْنِي الدُّكُورَ - أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ 'وَلَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانُ يَعْنِي الدُّكُورَ.

5138 - حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ أَخْبَرَنَا سُهَيْلٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سَعِيدِ الْأَعْمَشِيِّ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مُكْمِلِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ فَأَدَّبَهُنَّ وَزَوَّجَهُنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ".

5139 - حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَاهُ قَالَ: ثَلَاثُ أَحْوَابٍ أَوْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ".

5140 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ أَخْبَرَنَا التَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفَعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوْمَأَ يَزِيدُ بِالْوُسْطَى وَالسَّبَابَةِ: امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا دَاتَ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى بَيَّامَاهَا حَتَّى بَأْتُوا أَوْ مَاتُوا".

قال الشيخ الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى:

وقد أخرج مسلم في صحيحه عن أنس رضي الله عنه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من عال جاريتين حتى
تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو، وضم أصابعه".

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت "جاءتني
امرأة ومعها ابنتان لها، فسألتنى فلم تجد عندي شيئاً غير
تمرّة، فأعطيتها إياها، فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها، ولم تأكل
منها شيئاً، ثم قامت، فخرجت وابنتاها، فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم، فحدثته حديثها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم: من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن
كن له ستراً من النار".

وقد أخرج ابن ماجه في سننه عن عطاء بن أبي رباح عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم "من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليله وصام
نهاره، وغدا وراح شاهراً سيفه في سبيل الله، وكنت أنا وهو
في الجنة أخوان كهاتين أختان، وألصق إصبعيه: السبابة
والوسطى".

وأخرج أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه يرفعه: "خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه. وشر بيت في المسلمين: بيت فيه يتيم يساء إليه".

وقد أخرجنا في الصحيحين عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه".

وفيهما عن أبي شريح رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن. قيل: يا رسول الله، ومن هو؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه" لفظ البخاري.

وفي صحيح مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يا أبا ذر إذا طبخت مرقاً فأكثرها وتعاهد جيرانك".

وفي لفظ له "إن خليلي أوصاني: إذا طبخت مرقاً فأكثر ماءه، ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منها بمعروف".

وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرس شاه".

*2*1836 - باب في من ضم يتيما

@5141 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ أَنبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ، وَقَرَنَ بَيْنَ أَضْعَيْهِ الْوَسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِنْهَامَ".

*2*1837 - باب في حق الجوار

@5142 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا زَالَ جِبْرَائِلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى قُلْتُ لِيُورَثَهُ".

5143 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: "أَنَّهُ دَبَحَ شَاةً فَقَالَ: أَهْدَيْتُمْ لِي جَارِي الْيَهُودِيَّ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم يَقُولُ: مَا زَالَ جِبْرَائِلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ".

5144 - حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ تَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو جَارَهُ قَالَ: اذْهَبْ قَاصِبِرْ، فَأَتَاهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ: اذْهَبْ قَاطِرْحَ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ، فَطَرَحَ مَتَاعَهُ فِي الطَّرِيقِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ فَيُخْبِرُهُمْ خَبْرَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْعَنُونَهُ، فَعَلَ اللَّهُ بِهِ وَفَعَلَ وَفَعَلَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ جَارُهُ فَقَالَ لَهُ، ارْجِعْ لَا تَرَى مِنِّي شَيْئًا تَكْرَهُهُ".

5145 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ".

5146 - حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ وَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَنَّ الْخَارِثَ
ابْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ بَأْيَهُمَا أَوْلَى .
قال : بِإِدْنَاهُمَا بَابًا .

قال أبو داود قال شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ طَلْحَةُ لِأَجْلِ مَنْ
قَرَيْشٍ .

*2*1838 - باب في حق المملوك

@5147 - حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أُمِّ مُوسَى عَنْ عَلِيٍّ
قال : كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الصَّلَاةُ
الصَّلَاةُ ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ .

5148 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قال : رَأَيْتُ أَبَا دَرٍّ بِالرَّبْدَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ
عَلِيظٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ . قال فقال القَوْمُ : يَا أَبَا دَرٍّ لَوْ كُنْتَ
أَخَذْتَ الَّذِي عَلَى غُلَامِكَ فَجَعَلْتَهُ مَعَ هَذَا فَكَانَتْ حُلَّةً وَكَسَوْتَ
غُلَامَكَ تَوْبًا غَيْرَهُ . قال فقال أبو دَرٍّ : إِنَّي كُنْتُ سَابَيْتُ رَجُلًا

وَكَاثُ أُمِّهِ أَعْجَمِيَّةٌ، فَعَيَّرْتُهُ بِأُمَّهِ، فَشَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا أَبَا دَرٍّ إِنَّكَ امْرُوءٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، قَالَ: إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَصَلِّكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَمَنْ لَمْ يُلَائِمْكُمْ فَبِيعُوهُ وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ".

5149 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي دَرٍّ بِالرَّبْدَةِ فَإِدَا عَلَيْهِ بُرْدٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا دَرٍّ لَوْ أَحَدْتَ بُرْدَ غُلَامِكَ إِلَى بُرْدِكَ فَكَاتَتْ حُلَّةً وَكَسَوْتَهُ ثَوْبًا غَيْرَهُ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمَهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَكْسُهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا يُكَلِّفُهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنَهُ".

قال أبو داودَ رَوَاهُ ابْنُ ثَمِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ تَحْوَهُ.

5150 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح. وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا: اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى

مَرَّتَيْنِ، لِهٖ أَقْدَرُ عَلَیْكَ مِنْكَ عَلَیْهِ، فَالْتَقَتْ فِإِذَا هُوَ رَسُولُ اللّٰهِ
صلى الله عليه وسلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ هُوَ حُرٌّ لِرِوَجِهِ اللّٰهِ.
قال: أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لِلْفَعْنِكَ النَّارُ أَوْ لَمَسَّتْكَ النَّارُ".

5151 - حدثنا أَبُو كَامِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ
وَمَعْنَاهُ نَحْوُهُ قَالَ: كُنْتُ أَضْرِبُ عُلَمَاءَ لِي بِالسُّوْطِ "وَلَمْ يَذْكُرْ
أَمْرَ الْعِنُقِ".

5152 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرّازي أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ مَنصُورِ
عَنِ مُجَاهِدٍ عَنِ مُورِقٍ عَنِ أَبِي دَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى
الله عليه وسلم: مَنْ لَاءَمَكُمْ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطِعْمُوهُ مِمَّا
تَأْكُلُونَ وَأَكْسُوهُ مِمَّا تَكْتَسُونَ وَمَنْ لَمْ يُلَائِمْكُمْ مِنْهُمْ فَبِيعُوهُ
وَلَا تُعَدِّبُوا خَلْقَ اللّٰهِ".

5153 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرَ عَنِ بَعْضِ بَنِي رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ عَنِ رَافِعِ بْنِ
مَكِيثٍ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال: حُسْنُ الْمَلَكَةِ
يُمْنٌ، وَسَوْءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ".

5154 - حدثنا ابنُ المُصَفِّي أَخبرنا بَقِيَّةُ أَخبرنا عُثْمَانُ بنُ زُفَرٍ حَدَّثني مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ رَافِعِ بنِ مَكِيثٍ عن عَمِّهِ الخَارِثِ بنِ رَافِعِ ابنِ مَكِيثٍ - وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ جُهِينَةَ قَدْ شَهِدَ الخُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : خُشِنُ المَلَكَةِ يُمْنٌ، وَسُوءُ الخُلُقِ سُؤْمٌ".

5155 - حدثنا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدِ الهَمْدَانِيّ وَ أَحْمَدُ بنُ عَمْرٍو بنِ السَّرْحِ - وَهَذَا حَدِيثُ الهَمْدَانِيّ وَهُوَ أَتَمُّ - قَالَ حدثنا ابنُ وَهْبٍ قَالَ أَخبرني أَبُو هَانِيءِ الخَوْلَانِيّ عن العَبَّاسِ بنِ جَلِيدِ الحَجْرِيّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّهِ بنَ عُمَرَ يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ كَمْ تَعْفُو عَنِ الخَادِمِ؟ فَصَمَتَ، ثُمَّ أَعَادَ إِلَيْهِ الكَلَامَ، فَصَمَتَ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ قَالَ: اعْفُو عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً".

5156 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيّ أَنبَأَنَا ح. وَأَخبرنا مُؤَمَّلُ بنُ القَاصِلِ الحَرَّانِيّ قَالَ أَخبرنا عِيسَى أَخبرنا فُضَيْلٌ عن ابنِ أَبِي نُعْمٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثني أَبُو القَاسِمِ نَبِيُّ التَّوْبَةِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَدَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا

قَالَ جُلِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدًّا" قَالَ مُؤَمَّلٌ أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ
الْفُضَيْلِ - يَعْنِي ابْنَ عَزْوَانَ.

5157 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا فَضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ : كُنَّا نُزُولًا فِي دَارِ سُؤَيْدِ بْنِ مَقْرِنٍ وَفِينَا
شَيْخٌ فِيهِ حِدَّةٌ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ فَلَطَمَ وَجْهَهَا فَمَا رَأَيْتُ سُؤَيْدًا أَشَدَّ
غَضَبًا مِنْهُ ذَاكَ الْيَوْمَ، قَالَ بَعَجَرَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرَّ وَجْهَهَا، لَقَدْ رَأَيْتَنَا
سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ وَلَدِ مَقْرِنٍ وَمَالَتَا إِلَّا خَادِمٌ، فَلَطَمَ أَصْغَرَنَا
وَجْهَهَا، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِنْقِهَا".

5158 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ
كُهَيْلٍ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ مَقْرِنٍ قَالَ : لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا
فَدَعَاهُ أَبِي وَدَعَانِي فَقَالَ: افْتَصَّ مِنْهُ - فَإِنَّا مَعْشَرَ بَنِي مَقْرِنٍ -
كُنَّا سَبْعَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا
خَادِمٌ، فَلَطَمَهَا رَجُلٌ مِنَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: "أَعْتِقُوهَا، قَالُوا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرَهَا، قَالَ:
فَلتَّخِذْهُمْ حَتَّى يَسْتَعْنُوا فَإِذَا اسْتَعْنُوا فَلْيَعْتِقُوها".

5159 - حدثنا مُسَدَّدُ أَبُو كَامِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَرَّاسٍ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ عَنْ رَادَانَ قَالَ: "أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَقَدْ
أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ فَأَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ عُودًا أَوْ شَيْئًا، فَقَالَ: مَا لِي
فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ مَا يَسْوِي هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ صَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ
يُعْتِقَهُ".

قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله:

وقد أخرج ابن ماجه في سننه من حديث مرة الطيب عن أبي
بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة سيء الملكة قالوا يا رسول الله
أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين ويتامى؟ قال:
نعم، فأكرمهم ككرامة أولادكم، وأطعموهم مما تأكلون.
قالوا: فما ينفعنا في الدنيا؟ قال: فرس ترتبطه تقاتل عليه
في سبيل الله، مملوكك يكفيك، فإذا صلى فهو أخوك".

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم "إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم

جاءه به، وقد ولى حره ودخانه، فليقعده معه، فليأكل، فإن كان الطعام مشقوهاً قليلاً فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين" لفظ مسلم.

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "للمملوك طعامه وكسوته، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق".

وأخرج عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إذا أدى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران - زاد مسلم - فحدثت به كعباً، فقال كعب: ليس عليه حساب ولا على المؤمن من هذا".

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "للعبد المملوك المصلح أجران، والذي نفس أبي هريرة بيده، لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك".

زاد مسلم عن ابن المسيّب: وبلغنا أن أبا هريرة رضي الله عنه لم يكن يحج حتى ماتت أمه لصحتها.

وأخرج البخاري عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "للمملوك الذي يحسن عبادة ربه، ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة: أجران". ولمسلم بمعناه.

وفي الصحيحين عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ثلاثة لهم أجران: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد، والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه، ورجل كانت له أمة فأدبها فأحسن تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها: فله أجران".

*2*1839 - باب في المملوك إذا نصح

@5160 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْتَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ تَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ".

*2*1840 - باب فيمن خب مملوكاً على مولاه

@5161 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ كَخْبَرْنَا رَبِذُ الْحَبَابِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ حَبَّبَ زَوْجَةَ امْرِئٍ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا".

*2*1841 - باب في الإستئذان

@5162 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : " أَنَّ رجلاً اطلَّعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِشْقَصٍ أَوْ مَشَاقِصٍ قَالَ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتِلُهُ لِيَطْعَنَهُ".

5163 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ اطلَّعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بغيرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَأُوا عَيْنَهُ فَقَدْ هَدَرَتْ عَيْنُهُ".

5164 - حدثنا الرِّبِّيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدِّدُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ - يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ - عَنْ كَبِيرٍ عَنْ وَليدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا دَخَلَ الْبَصْرُ فَلَا إِذْنَ".

5165 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيذُ ح. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ هَزِيلٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ، قَالَ عُثْمَانُ سَعْدُ فَوَقَفَ عَلَيَّ بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ فَقَامَ عَلَيَّ الْبَابُ، قَالَ عُثْمَانُ مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَكَذَا عَنْكَ أَوْ هَكَذَا فَإِيْمَا الْاسْتِئْذَانُ مِنَ النَّظَرِ".

5166 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَعْدِ تَحْوَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

*2*1842 - باب كيف الاستئذان

@5167 - حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ ح وَأَخْبَرَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ كَلْدَةَ بْنِ

حَبْلٍ: "أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِنُ وَجِدَايَةَ وَصَعَايِسَ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى مَكَّةَ فَدَخَلَتْ وَلَمْ أَسْلَمْ، فَقَالَ: ازْجِعْ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ".

قَالَ عَمْرُو: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ صَفْوَانَ بِهَذَا أَجْمَعَ عَنْ كَلْدَةَ بْنِ الْحَبْلِ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ: أُمَيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْ كَلْدَةَ بْنِ الْحَبْلِ. وَقَالَ يَحْيَى أَيْضًا بَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ صَفْوَانَ أَنَّ كَلْدَةَ بْنَ الْحَبْلِ أَخْبَرَهُ.

5168 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعٍ قَالَ: "أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتٍ فَقَالَ: أَلَجُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَادِمِهِ: اخْرُجْ إِلَيَّ هَذَا فَعَلَّمَهُ الْاسْتِئْذَانَ فَقُلْ لَهُ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ، فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ، فَأَذِنَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ".

5169 - حدثنا هنادُ بنُ السَّرِيِّ عن أَبِي الأَحْوَصِ عن مَنْصُورٍ عن رِئِيعِ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ : حَدَّثْتُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ".

قال أبو داؤد: وكذلك حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا أبو عَوَانَةَ عن مَنْصُورٍ وَلَمْ يَقُلْ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ.

5170 - حدثنا عُبيدُ الله بنُ مُعَاذٍ حدثنا أَبِي حدثنا شُعْبَةُ عن مَنْصُورٍ عن رِئِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ قَالَ : فَسَمِعْتُهُ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ".

*2*1843 - باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان

@5171 - حدثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ أَخْبَرْنَا سُفْيَانُ عن يَزِيدِ ابْنِ حُصَيْفَةَ عن بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ فَجَاءَ أَبُو مُوسَى فَرِعًا، فَقُلْنَا لَهُ : مَا أَفْرَعَكَ؟ قَالَ: أَمْرِي عُمُرٌ أَنْ آتِيَهُ فَأَتَيْتُهُ فَاسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤَدِّنْ لِي فَرَجَعْتُ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي؟ فَقُلْتُ قَدْ جِئْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤَدِّنْ لِي وَقَدْ قَالَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ. قَالَ: لَتَأْتِيَنِي عَلَى هَذَا بِالْبَيِّنَةِ، قَالَ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْعَرُ الْقَوْمِ، قَالَ فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ مَعَهُ فَشَهِدَ لَهُ".

5172 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى: "أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ ثَلَاثًا، فَقَالَ: يَسْتَأْذِنُ أَبُو مُوسَى، يَسْتَأْذِنُ الْأَشْعَرِيُّ، يَسْتَأْذِنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَارْجَعَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمَرُ: مَا رَدَّكَ؟ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَسْتَأْذِنُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَإِنْ أُذِنَ لَهُ وَإِلَّا فَلْيَرْجِعْ. قَالَ: انْتَبِهِي بَيْتِي عَلَى هَذَا، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ هَذَا أَبِي، فَقَالَ أَبِي: يَا عُمَرُ لَا تَكُنْ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عُمَرُ لَا أَكُونُ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

5173 - حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ فِيهِ: "فَانْطَلَقَ بِأَبِي سَعِيدٍ فَشَهِدَ لَهُ

فَقَالَ أَحْفِيَّ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ، وَلَكِنْ تُسَلِّمُ مَا شِئْتَ وَلَا تَسْتَأْذِنُ".

5174 - حدثنا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ شُعَيْبٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: "فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي مُوسَى: إِنِّي لَمْ أَتَّهِمَكَ وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدٌ".

5175 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَلِكٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ عَيْرٍ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ فِي هَذَا: "فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي مُوسَى إِمَّا إِنِّي لَمْ أَتَّهِمَكَ وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ يَتَقَوْلَ النَّاسُ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

5176 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ هِشَامُ أَبُو مَرْوَانَ الْمَعْنَى، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيَّ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلِنَا فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ

الله، قَالَ فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، فَقَالَ قَيْسٌ فَقُلْتُ: أَلَا تَأْدُنُ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: دَرَهُ يُكْتَبُ عَلَيْنَا مِنَ
السَّلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ وَأُرَدُّ عَلَيْكَ رَدًّا خَفِيًّا لِيُكْتَبَ عَلَيْنَا مِنَ
السَّلَامِ، قَالَ: فَأَنْصَرَفَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَمَرَ لَهُ سَعْدٌ بِغَسْلِ يَدَيْهِ فَغَسَلَ، ثُمَّ تَوَلَّاهُ مِلْحَفَةً مَصْبُوعَةً
بِرَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ فَاشْتَمَلَ بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ
عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ. قَالَ: ثُمَّ أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمَّا أَرَادَ الْإِنْصِرَافَ قَرَّبَ لَهُ سَعْدٌ
حِمَارًا قَدْ وَطَّأَ عَلَيْهِ بِقَطِيفَةٍ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا قَيْسُ اصْحَبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، قَالَ قَيْسٌ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

ارْكَبْ، فَأَبَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ وَإِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ، قَالَ:
فَانْصَرَفْتُ".

قَالَ هِشَامُ أَبُو مَرْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ
زُرَّارَةَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَابْنُ سَمَاعَةَ عَنْ
الْأَوْزَاعِيِّ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرَا قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ.

5177 - حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ فِي آخِرِينَ قَالُوا
أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ بُسْرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ
الْأَيْمَنِ أَوْ الْإَيْسَرِ وَيَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَذَلِكَ
أَنَّ الدَّوْرَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهَا يَوْمِيذٍ سُتُورٌ".

*2*1844 - باب الرجل يستأذن بالدق

@5178 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ: "أَنَّهُ دَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في دَيْنِ أَبِيهِ فَدَقَّقْتُ الْبَابَ، فَقَالَ مَنْ هَذَا؟ فقلتُ: أنا. قال.
أنا، أنا، كأنه كرهه".

*2*1845 - باب دق الباب عند الاستئذان

@5179 - حدثنا يحيى بن أيوب - يعني المقابري - أخبرنا
إسماعيل - يعني ابن جعفر - أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي
سلمة عن تافع بن عبد الحارث قال: خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى دخلت حائطاً فقال لي: أمسك
الباب، فضرب الباب، فقلت من هذا وساق الحديث.
قال أبو داود: يعني حديث أبي موسى الأشعري قال فيه فدد
الباب.

*2*1846 - باب في الرجل يدعي أيكون ذلك إذنه

@5180 - حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرنا عن حبيب وهشام
عن محمد بن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
رسول الرجل إلى الرجل إذنه".

5181 - حدثنا حسين بن معاذ أخبرنا عبد الأعلى أخبرنا سعيد
عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال: "إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ إِذْنٌ".

قال أبو داودَ: يُقَالُ قَتَادَةٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي رَافِعٍ شَيْئًا.

*2*1847 - باب في الاستئذان في العورات الثلاث

@5182 - حدثنا ابنُ السَّرْحِ قَالَ أَخْبَرَنَا ح. وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الصَّبَّاحِ

بْنِ سَفِيَانَ وَ ابْنُ عَبْدَةَ وَهَذَا حَدِيثُهُ قَالَ أَنْبَاءُ سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ

الله بن أبي يزيدَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَمْ يُؤْمَرْ بِهَا أَكْثَرَ

النَّاسِ آيَةُ الْإِذْنِ وَإِنِّي لَأُمُرُ جَارِيَتِي هَذِهِ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ".

قال أبو داودَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِهِ.

5183 - حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ

مُحَمَّدٍ - عَنْ عُمَرُو - يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرٍو - عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ تَفْرَأَ

مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالُوا: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ تَرَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ

الَّتِي أُمِرْنَا فِيهَا بِمَا أُمِرْنَا وَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ، قَوْلُ اللهِ تَعَالَى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ

يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ

تَصْعُقُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظُّهَيْرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ

عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ
عَلَيْكُمْ. قَرَأَ الْقَعْتَبِيُّ إِلَى عَلِيمٍ حَكِيمٍ}. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "إِنَّ
اللَّهَ حَلِيمٌ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ يُحِبُّ السِّرَّ، وَكَانَ النَّاسُ لَيْسَ
لِبُيُوتِهِمْ سُتُورٌ وَلَا حِجَالٌ قَرُبًا دَخَلَ الْخَارِمُ أَوْ الْوَلَدُ أَوْ يَتِيمَةٌ
الرَّجُلِ وَالرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ، فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ بِالاسْتِئْذَانِ فِي تِلْكَ
الْعَوْرَاتِ، فَجَاءَهُمُ اللَّهُ بِالسُّتُورِ وَالْخَيْرِ، فَلَمْ أَرِ أَحَدًا يَعْمَلُ
بِذَلِكَ بَعْدُ".

قال أبو داودَ وَحَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَعَطَاءُ يُفْسِدُ هَذَا الْحَدِيثَ.

أبواب السلام

*2*1848 - باب إفشاء السلام

@5184 - حدثنا أحمدُ بنُ أبي شُعَيْبٍ أخبرنا زُهَيْرٌ أخبرنا
الأعمشُ عن أبي صالحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا
فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ: أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ".

5185 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: "أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ".

قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله:

وقد أخرجنا في الصحيحين عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: "أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع: أمرنا بعبادة المريض، واتباع الجنائز وتشميت العاطس، ونصر الضعيف، وعون المظلوم، وإفشاء السلام، وإبرار القسم".

وفي جامع الترمذي عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام" قال الترمذي: حديث صحيح.

وفي الموطأ بإسناد صحيح عن الطفيل بن أبي بن كعب "أنه كان يأتي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، فيغدو معه إلى

السوق، قال: فإذا غدونا إلى السوق لم يمر عبد الله على سقاط ولا صاحب بيعة ولا مسكين، ولا أحد إلا سلم عليه، قال الطفيل فجئت عبد الله بن عمر يوماً فاستتبعتني إلى السوق، فقلت له: وما تصنع بالسوق، وأنت لا تقف على البيع، ولا تسأل عن السلع، ولا تسوم بها، ولا تجلس في مجالس السوق؟ قال: وأقول: اجلس بنا هنا نتحدث. قال: فقال لي عبد الله بن عمر: يا أبا بطن - وكان الطفيل ذا بطن - إنما نغدو من أجل السلام نسلم على من لقينا".

*2*1849 - باب كيف السلام

@5186 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَشْرٌ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: عِشْرُونَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: ثَلَاثُونَ".

5187 - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُؤَيْدِ الرَّمْلِيِّ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَظُنُّ أَبِي سَمِعْتُ تَافِعَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَنْ سَهْلِ ابْنِ مُعَاذِ بْنِ أَتْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ، زَادَ: ثُمَّ أَتَى آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَمَغْفِرَتُهُ، فَقَالَ: أُرْبِعُونَ: قَالَ: هَكَذَا تَكُونُ الْقَصَائِلُ".

*2*1850 - باب في فضل من بدأ بالسلام

@5188 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ الدَّهْلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ وَهَبٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ الْجَمْصِيِّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ تَعَالَى مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ".

*2*1851 - باب من أولى بالسلام

@5189 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنبَأَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ".

5190 - حدثنا يَحْيَى بنُ حَبِيبٍ بنِ عَرَبِيٍّ أَنبَأَنَا رَوْحٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادٌ أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُسَلَّمُ الرَّايكِبُ عَلَى الْمَاشِي ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

*2*1852 - باب في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه أيسلم عليه @5191 - حدثنا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الهمداني أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ عن أَبِي مُوسَى عن أَبِي مَرْيَمَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ جِدَارٌ أَوْ حَجْرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ أَيْضًا".

قال مُعَاوِيَةَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ بُحْتِ عن أَبِي الزَّيَّادِ عن الْأَعْرَجِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ سِوَاءً.

5192 - حدثنا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ أَخْبَرَنَا أَسْوَدُ بنُ غَامِرٍ أَخْبَرَنَا حَسَنُ ابْنِ صَالِحٍ عن أَبِيهِ عن سَلْمَةَ بنِ كَهَيْلٍ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابْنِ عَبَّاسٍ عن عُمَرَ: "أَنَّه" أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم وَهُوَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَيْدُخُلُ عُمَرُ".

1853*2* - باب في السلام على الصبيان

@5193 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي ابْنَ
الْمُغِيرَةِ - عَنْ تَابِتِ بْنِ قَالٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ: "أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَمَانٍ يَلْعَبُونَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ".

5194 - حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ -
أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ قَالَ أَنَسُ: "انْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا غُلَامٌ فِي الْغُلَمَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي
فَأَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ وَقَعَدَ فِي ظِلِّ جِدَارٍ، أَوْ قَالَ إِلَى جِدَارٍ، حَتَّى
رَجَعْتُ إِلَيْهِ".

1854*2* - باب في السلام على النساء

@5195 - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ سَمِعَهُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ يَقُولُ: "أَخْبَرْتُهُ
أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ مَرَّ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا".

1855*2* - باب في السلام على أهل الذمة

@5196 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الشَّامِ فَجَعَلُوا يَمْزُونَ بِصَوَامِعَ فِيهَا نَصَارَى فَيَسْلُمُونَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ أَبِي لَا تَبْدَأُوهُمْ بِالسَّلَامِ، فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَبْدَأُوهُمْ بِالسَّلَامِ وَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاصْطَرُّوهُمْ إِلَى أَصْيَقِ الطَّرِيقِ".

5197 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدَهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ". قال أَبُو دَاوُدَ: "وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ فِيهِ وَعَلَيْكُمْ".

5198 - حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: "أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم: إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ تَرُدُّ عَلَيْنَهُمْ؟
قال قُولُوا وَعَلَيْكُمْ".

قال أبو داؤد: وَكَذَلِكَ رِوَايَةُ عَائِشَةَ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ
وَأَبِي بَصْرَةَ - يَعْنِي الْغِفَارِيَّ.

قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله:

قلت: معنى ما أشار إليه الخطابي في قوله "لأن الواو حرف
العطف والجمع بين الشئيين" - أن الواو في مثل هذا تقتضي
تقرير الجملة الأولى، وزيادة الثانية عليها، كما إذا قلت: زيد
كاتب، فقال المخاطب: وشاعر وفقية: اقتضى ذلك تقرير
كونه كاتباً، وزيادة كونه شاعراً وفقياً، وكذلك إذا قلت لرجل:
فلان أخوك. فقال: وابن عمي - كان ذلك تقريراً لكونه أخاه
وزيادة كونه ابن عمه.

ومن هنا استنبط أبو القاسم السهيلي: أن عدة أصحاب
الكهف سبعة، قال: لأن الله تعالى حكى قول من قال: ثلاثة،
وخمسة، ولم يذكر الواو في قوله (رابعهم) (سادسهم) وحكى

قول من قال إنهم سبعة، ثم قال (وثامنهم كلهم) قال لأن الواو عاطفة على كلام مضمرة، تقديره نعم وثامنهم كلهم.

وذلك أن قائلاً لو قال: إن زيداً شاعر، فقلت له وفقه، كنت قد صدقته، كأنك قلت نعم هو كذلك وفقه أيضاً.

وفي الحديث "سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنتوضأ بما أفضلت الأحمر؟ قال وبما أفضلت السباع يريد نعم وبما أفضلت السباع" أخرجه الدارقطني.

وفي التنزيل {وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر، قال: ومن كفر فأمتعه قليلاً، ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير} هو من هذا الباب.

وفيما قاله السهيلي نظر. فإن هذا إنما يتم إذا كان حرف العطف بين كلامين لمتكلمين. وهو نظير ما استشهد به من الآي. وأما إذا كان من متكلم واحد لم يلزم ذلك، كما إذا قلت: زيد فقيه وكاتب وشاعر. والآية ليس فيها أن كلامهم انتهى إلى قوله (سبعة) ثم قررهم الله على ذلك ثم قال (وثامنهم كلهم) بل سياق الآية يدل على أن الجملتين من كلامهم، وأن

جميعه داخل تحت الحكاية، فهو كقول من قبلهم مع اقتترانه بالواو.

وأما هذا الحديث في رد السلام فإدخال الواو فيه لا يقتضي اشتراكاً معهم في مضمون هذا الدعاء، وإن كان كلامين لمتكلمين، بل غايته: التشريك في نفس الدعاء. وهذا لأن الدعاء الأول قد وجد منهم، وإذا رد عليهم نظيره حصل الاشتراك في نفس الدعاء. ولا يستلزم ذلك الاشتراك معهم في مضمونه ومقتضاه إذ غايته أنا نرد عليكم كما قلتم لنا.

وإذا كان "السام" معناه الموت - كما هو المشهور فيه - فالاشتراك ظاهر. والمعنى أنا لسنا نموت دونكم، بل نحن نموت وأنتم أيضاً تموتون، فلا محذور في دخول الواو على كل تقدير، وقد تقدم أن أكثر الأئمة رواه بالواو.

*2*1856 - باب في السلام إذا قام من المجلس

@5199 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَ مُسَدَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا بِشْرٌ -

يَعْنِيَانِ ابْنَ الْمُفَضَّلِ - عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، قَالَ

مُسَدَّدُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ فَلَيْسَتْ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ".

*2*1857 - باب كراهية أن يقول عليك السلام

@5200 - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِي غِفَارٍ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ قَالَ: "أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمَوْتَى".

*2*1858 - باب ما جاء في رد واحد عن الجماعة

@5201 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَدِّيَّ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَفَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: يُجْزِيءُ عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزِيءُ عَنِ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ".

*2*1859 - باب في المصافحة

@5202 - حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَنبَأَنَا عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ زَيْدِ أَبِي الْحَكَمِ الْعَنْزِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ وَاسْتَعْفَرَاهُ غُفِرَ لَهُمَا".

5203 - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ عَنِ الْأَجَلِجِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا".

5204 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ أَنبَأَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ وَهُمْ أَوْلُ مَنْ جَاءَ بِالْمُصَافَحَةِ".

قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله:

وروى الترمذي في جامعه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رجل: يا رسول الله، الرجل يلقي أخاه أو صديقه

أينحني له؟ قال لا، قال أفيلتزمه ويقبله؟ قال لا، قال فيأخذ بيده ويصافحه؟ قال نعم. قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وله عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "من تمام التحية الأخذ باليد" وله علتان.

إحدهما: رواية يحيى بن سليم له.

والثانية: أن رواية عن ابن مسعود رجل مجهول، قال الترمذي: وسألت محمد ابن إسماعيل - يعني البخاري - عن هذا الحديث؟ فلم يعده محفوظاً.

وأخرج الترمذي أيضاً من حديث عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "تمام عيادة المريض: أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على يده فيسأله: كيف هو؟ وتتمام تحياتكم: المصافحة".

قال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي. قال محمد - يعني البخاري - عبيد الله بن زحر ثقة، وعلي بن يزيد: ضعيف. والقاسم بن عبد الرحمن، يكنى أبا عبد الرحمن،

شامي، وهو ثقة وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية، والقاسم الشامي.

*2*1860 - باب في المعانقة

@5205 - حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرنا حماد أنبأنا أبو الحسين - يعني خالد بن ذكوان - عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي عن رجل من عترة أنه قال لأبي ذر حيث سير من الشام: "إني أريد أن أسألك عن حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إذا أخبرت به إلا أن يكون سراً، قلت: إنه ليس بسير، هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوافقكم إذا لقيتموه؟ قال ما لقيته قط إلا صافحني وبعث إلي ذات يوم ولم أكن في أهلي، فلما جئت أخبرت أنه أرسل إلي، فأتيته وهو على سرير، فالتزمني، فكانت تلك أجود وأجود".

*2*1861 - باب في القيام

@5206 - حدثنا حفص بن عمر أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمارة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد

الْحُدْرِيِّ: "أَنَّ أَهْلَ فُرَيْظَةَ لَمَّا تَرَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ أُرْسِلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ أَقْمَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قُومُوا إِلَيَّ سَيِّدِكُمْ أَوْ إِلَيَّ حَيْرِكُمْ، فَجَاءَ حَتَّى قَعَدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

5207 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: "فَلَمَّا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ: قُومُوا إِلَيَّ سَيِّدِكُمْ".

5208 - حدثنا الحسنُ بنُ عليٍّ و ابنُ بَشَّارٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ سَمْتًا وَدَلًا وَهَدِيًا وَقَالَ الْحَسَنُ: حَدِيثًا وَكَلَامًا، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَسَنُ السَّمْتَ وَالْهَدِيَّ وَالِدُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَاطِمَةَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهَا، كَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ بِيَدِهَا فَقَبَّلَهَا

وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ إِلَيْهِ فَأَخَذَتْ
بِيَدِهِ فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا.

قال الحافظ الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله:
وأخرج الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت "قدم زيد
بن حارثة المدينة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
فأتاه، ففرع الباب، فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم يجر
ثوبه فاعتنقه وقبله" وقال حديث حسن.

وأخرج أيضاً بإسناد على شرط مسلم عن أنس قال: "لم يكن
شخص أحب إليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم،
وكانوا إذا رأوه لم يقوموا له، لما يعلمون من كراهيته لذلك"
قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرج أيضاً من حديث سفيان - وهو الثوري - عن حبيب بن
الشهيد عن أبي مجلز قال "خرج معاوية، فقام عبد الله بن
الزبير وابن صفوان حين رأوه فقال اجلسا، سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يتمثل له الرجال
قياماً فليتبوا مقعده من النار" قال هذا حديث حسن.

حدثنا هناد حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. وهذا الإسناد على شرط الصحيح قال: وفي الباب عن أبي أمامة.

وفيه رد على من زعم أن معناه أن يقوم الرجل للرجل في حضرته وهو قاعد، فإن معاوية روى الخبر لما قاما له حين خرج.

وأما الأحاديث المتقدمة فالقيام فيها عارض للقادم. مع أنه قيام إلى الرجل للقاءه لا قياماً له، وهو وجه حديث فاطمة. فالمذموم: القيام للرجل. وأما القيام إليه للتلقي إذا قدم: فلا بأس به. وبهذا تجتمع الأحاديث. والله أعلم.

قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله: وحكى عن شعبة قال: سألت عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة فقال: يعرف وينكر. هذا آخر كلامه.

وهذا الحديث يرويه شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال.

وفي نفس الحديث: ما يدل على أنه منكر جداً، فإن فيه "أنهم سألوه عن تسع آيات بينات؟ فقال لهم لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق - إلى آخره" والآيات التسع التي أرسل بها موسى إلى فرعون: إنما كانت آيات نبوته، ومعجزات صدقه، كالعصا، واليد، وباقي الآيات.

ولهذا قال تعالى {ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات، فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم. فقال له فرعون: إني لأظنك يا موسى مسحوراً، قال لقد علمت: ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات ولأرض بصائر، وإني لأظنك يا فرعون مثبوراً}: فهذه آيات النبوة قبل نزول آيات الحكم والشرع. وهذا بين بحمد الله تعالى.

*2*1862 - باب في قبلة الرجل ولده

@5209 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ: "أَنَّ الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُقَبِّلُ حُسَيْنًا فَقَالَ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ

مِنَ الْوَلَدِ مَا فَعَلْتُ هَذَا يَوَاحِدٍ مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ".

5210 - حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرنا حماد أخبرنا هشام
بن عروة عن عروة أن عائشة قالت: قلت: ثم قال - تعني النبي
صلى الله عليه وسلم: "أبشيري يا عائشة فإن الله قد أنزل
عذرك وقرأ عليها القرآن فقال: أبواي قومي فقبلي رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: أحمد الله عز وجل
لا إياكم".

*2*1863 - باب في قبلة ما بين العينين

@5211 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا علي بن مسهر عن
أجلح عن الشعبي: "أن النبي صلى الله عليه وسلم تلقى
جعفر بن أبي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه".

*2*1864 - باب في قبلة الخد

@5212 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا المعتمر عن إياس
ابن دعلج قال: رأيت أبا نصره قبل خد الحسن رضي الله
عنه".

5213 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُصْطَجِعَةٌ قَدْ أَصَابَتْهَا حُمَّى، فَأَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَهَا : كَيْفَ أَنْتِ يَا بُنَيَّةُ وَقَبْلَ خَدَّهَا".

*2*1865 - باب في قبلة اليد

@5214 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ وَذَكَرَ قِصَّةً قَالَ : يُعْنِي مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَبَلْنَا يَدَهُ".

*2*1866 - باب في قبلة في الجسد

@5215 - حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَنبَأَنَا خَالِدٌ عَنْ حُسَيْنٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ - رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - قَالَ : بَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَكَانَ فِيهِ مُزَاحٌ بَيْنَنَا يُضْحِكُهُمْ، فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَاصِرَتِهِ بِعُودٍ، فَقَالَ : أَضْبِرْنِي، قَالَ : اضْطَبِرْ، قَالَ : إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصاً وَلَيْسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَمِيصِهِ

فَاخْتَصَّنَهُ وَجَعَلَ يُقْبَلُ كَشَحِّهِ، قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ".

1867*2* - باب قِبلَةِ الرَّجُلِ

@5216 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ الطَّبَّاعِ أَخْبَرَنَا مَطَرُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْتَقِ حَدَّثَنِي أُمُّ أَبَانَ بْنِتِ الْوَارِعِ بْنِ زَارِعٍ عَنْ
جَدِّهَا زَارِعٍ - وَكَانَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ - قَالَ : لَمَّا قَدِمْنَا
الْمَدِينَةَ فَجَعَلْنَا نَتَّبَادِرُ مِنْ رَوَاجِلِنَا فَتَقَبَّلُ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَلَهُ وَانْتَهَرَ الْمُنْذِرُ الْأَشَجَّ حَتَّى أَتَى عَيْبَتَهُ
فَلَيْسَ تَوْبِيهِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ
فِيكَ خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْجِلْمَ وَالْأَنَاءَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا
أَتَخَلَّفُ بِهِمَا أَمْ اللَّهُ جَبَلَنِي عَلَيْهِمَا؟ قَالَ: بَلِ اللَّهُ جَبَلَكَ عَلَيْهِمَا،
قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ".

1868*2* - باب فِي الرَّجُلِ يَقُولُ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ

@5217 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ح. وَأَخْبَرَنَا
مُسْلِمٌ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ حَمَّادَ - يَعْنِيانِ ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ - عَنْ

رَبْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
يَا أَبَا ذَرٍّ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا فِدَاكَ".

قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله:

وقد أخرجنا في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر. فقال: إن عبداً خيره الله بين أن يؤتاه من زهرة الدنيا، وبين ما عنده، فاختر ما عنده، فبكى أبو بكر، وقال: فديناك بابائنا وأمهاتنا - الحديث".

وهذا كان بعد إسلام أبي قحافة، فإنه خطب بهذه الخطبة قبيل وفاته صلى الله عليه وسلم بقليل.

وهذا أصح من حديث الزبير وأولى أن يؤخذ به منه. والله أعلم.

*2*1869 - باب في الرجل يقول أنعم الله بك عينا

@5218 - حدثنا سلمة بن شبيب أخبرنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة أو غيره أن عمران بن حصين قال : كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَلَيْنَا وَأَنْعَمَ صَبَاحًا، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ

نُهِينَا عَنْ ذَلِكَ. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ مَعْمَرٌ: يُكْرَهُ أَنْ يَقُولَ
الرَّجُلُ: أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، وَلَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ: أَنْعَمَ اللَّهُ عَيْنَكَ."

*2*1870 - باب الرجل يقول للرجل حفظك الله

@5219 - حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ عَنْ تَابِتِ
الْبُتَّانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رِبَاحِ الْإِنصَارِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو قَتَادَةَ:
"أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ فَعَطَشُوا،
فَانْطَلَقَ سَرْعًا نَاسٍ، فَلَزِمَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَقَالَ جَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهُ."

*2*1871 - باب الرجل يقوم للرجل يعظمه بذلك

@5220 - حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ
الشَّهِيدِ عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ
عَامِرٍ فَقَامَ ابْنُ عَامِرٍ وَجَلَسَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِ
عَامِرٍ: اجْلِسْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمُتَلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَّبِعُوا مَفْعَدَهُ مِنَ
النَّارِ."

5221 - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ مَسْعَرٍ عَنْ أَبِي الْعَدْبَسِ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ أَبِي غَالِبٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ : حَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصَا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ يُعْظَمُ بَعْضُ بَعْضًا".

قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله تعالى:
على قول المنذري. وقد أخرج مسلم في صحيحه من حديث أبي الزبير عن جابر "أنهم لما صلوا خلفه صلى الله عليه وسلم. قال: فلما سلم قال: إن كدتم انفاً أن تفعلوا فعل فارس والروم - الحديث".

وحمل أحاديث النهي عن القيام على مثل هذه الصورة ممتنع. فإن سياقها يدل على خلافه، وأنه صلى الله عليه وسلم كان ينهي عن القيام له إذا خرج عليهم. ولأن العرب لم يكونوا يعرفون هذا، وإنما هو من فعل فارس والروم. ولأن هذا لا يقال له: قيام للرجل، إنما هو قيام عليه. ففرق بين القيام للشخص المنهي عنه. والقيام عليه: المشبه لفعل فارس

والروم، والقيام إليه عند قدومه الذي هو سنة العرب.
وأحاديث الجواز تدل عليه فقط.

1872*2 - باب في الرجل يقول فلان يقرئك السلام

@5222 - حدثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ
عَالِبٍ قَالَ: "إِنَّا لَجُلُوسٌ بِبَابِ الْحَسَنِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: بَعَثَنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ: ائْتِهِ فَاقْرَأْهُ السَّلَامَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَبِي
يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، فَقَالَ بَعَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ السَّلَامُ".

5223 - حدثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي سَلِيمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ
حَدَّثَتْهُ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: إِنَّ جَبْرِيلَ
يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، فَقَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ".

1873*2 - باب الرجل ينادي الرجل فيقول لبيك

@5224 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ أُنْبَانَا يَعْلَى
بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْفَهْرِيِّ قَالَ: سَتِهَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتِينًا، فَسِرْنَا فِي يَوْمٍ قَائِظٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَتَرَلْنَا تَحْتَ ظِلِّ
الشَّجَرِ فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ لَبِسْتُ لَأَمْتِي وَرَكِبْتُ فَرَسِي،
فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ
فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، قَدْ
حَانَ الرَّوَّاحُ، فَقَالَ: أَجَلٌ، ثُمَّ قَالَ: يَا بِلَالُ فَنَارٌ مِنْ تَحْتِ سَمْرَةٍ
كَأَنَّ ظِلَّهُ ظِلُّ طَائِرٍ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَأَنَا فِدَاؤُكَ، فَقَالَ:
أَسْرَجُ لِي الْفَرَسَ، فَأَخْرَجَ سَرَجًا دَفَّنَاهُ مِنْ لَيْفٍ لَيْسَ فِيهِمَا
أَشْرٌ وَلَا بَطْرٌ فَرَكِبَ وَرَكِبْنَا 'وَسَاقَ الْحَدِيثِ.

قال أبو داود: أبو عبد الرحمن الفهري ليس له إلا هذا الحديث،
وهو حديث تبيل جاء به حماد بن سلمة.

*2*1874 - باب في الرجل يقول للرجل أضحك الله سنك

@5225 - حدثنا عيسى بن إبراهيم البركي وسمعته من أبي
الوليد الطيالسي - وأنا لحديث عيسى أصبأ - قال حدثنا عبد
الْقَاهِرِ بْنِ السَّرِيِّ - يَعْنِي السَّلْمِيَّ - أَخْبَرَنَا ابْنُ كِنَانَةَ بْنِ عَبَّاسِ
بْنِ مِرْدَاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: صُحِّحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم فقال له أبو بكرٍ أو عمرُ: أَصْحَكَ اللهُ سِنَّكَ 'وَسَاقَ
الْحَدِيثِ.

*2*1875 - باب في البناء

@5226 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا حَفْصُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
السَّقَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُطَيِّئُ حَائِطًا لِي أَنَا وَأُمِّي فَقَالَ مَا هَذَا يَا
عَبْدَ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَيْءٌ أَضْلِحُهُ، فَقَالَ: الْأَمْرُ
أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ".

5227 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا الْمَعْنَى قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا قَالَ : مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحَنُّنُ نُعَالِجُ خُصًّا لَنَا وَهِيَ فَقَالَ: مَا
هَذَا؟ فَقُلْنَا: خُصٌّ لَنَا وَهِيَ فَتَحَنُّنُ نُضْلِحُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ".

5228 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ
حَكِيمٍ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاطِبِ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِي
طَلْحَةَ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم خَرَجَ فَرَأَى قُبَّةً مُشْرِقَةً فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ لَهُ
أَصْحَابُهُ هَذِهِ لِفُلَانٍ - رَجُلٍ مِنَ الْإِنصَارِ - قَالَ: فَسَكَتَ وَحَمَلَهَا
فِي نَفْسِهِ حَتَّى إِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ فِي النَّاسِ أَعْرَضَ عَنْهُ، صَنَعَ ذَلِكَ مِرَارًا
حَتَّى عَرَفَ الرَّجُلُ الْعَصَبَ فِيهِ وَالْإِعْرَاضَ عَنْهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَيَّ
أَصْحَابِيهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأُكْرِرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، قَالُوا: جَرَحَ فَرَأَى قُبَّتَكَ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَيَّ قُبَّتِي فَهَدَمَهَا
حَتَّى سَوَّاهَا بِالْأَرْضِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَرَهَا فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ الْقُبَّةُ؟ قَالُوا: شَكَا إِلَيْنَا
صَاحِبُهَا إِعْرَاضَكَ عَنْهُ، فَأَحْبَرْنَا، فَهَدَمَهَا، فَقَالَ: أَمَا إِنَّ كُلَّ
بِنَاءٍ وَبَنَاءٍ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَالًا، إِلَّا مَالًا - يَعْنِي - مَا لَابُدَّ مِنْهُ".

*2*1876 - باب في اتخاذ الغرف

@5229 - حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ الرَّوَّاسِيُّ أَخْبَرَنَا
عِيْسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدِ الْمُزَنِيِّ
قَالَ: "أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ الطَّعَامَ

فَقَالَ: يَا عُمَرُ اذْهَبْ فَاَعْطِهِمْ، فَارْتَقَى بِنَا إِلَى عُلِّيَّةٍ فَأَخَذَ
الْمِفْتَاحَ مِنْ حُجْرَتِهِ فَفَتَحَ".

*2*1877 - باب في قطع الصدر

@5230 - حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنبَأَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ
مُطْعِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَبَشِيٍّ قَالَ رَسُوهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ".

سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : هَذَا الْحَدِيثُ
مُخْتَصَرٌ، يَعْنِي مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ فِي فَلَاةٍ يَسْتَظِلُّ بِهَا ابْنُ
السَّبِيلِ وَالْبَهَائِمُ عَبَثًا وَظُلْمًا بَعِيرٍ حَقَّ يَكُونُ لَهُ فِيهَا صَوَّبَ اللَّهُ
رَأْسَهُ فِي النَّارِ".

5231 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَ سَلْمَةُ - تَعْنِي ابْنَ شَيْبَةَ - قَالَا
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ
رَجُلٍ مِنْ تَقِيفٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

5232 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ
قَالَ أَخْبَرَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَأَلْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ
عَنْ قَطْعِ السِّدْرِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى قَصْرِ عُرْوَةَ فَقَالَ: أَتَرَى هَذِهِ
الْأَبْوَابَ وَالْمَصَارِيحَ إِنَّمَا هِيَ مِنْ سِدْرِ عُرْوَةَ، كَانَ عُرْوَةُ يَقْطَعُهُ
مِنْ أَرْضِهِ وَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ. زَادَ حُمَيْدُ فَقَالَ: هِيَ يَا عِرَاقِي
جَنَّتِي بِيَدَعَةٍ، قَالَ: قُلْتُ إِنَّمَا الْبِدْعَةُ مِنْ قَبْلِكُمْ، سَمِعْتُ مَنْ
يَقُولُ بِمَكَّةَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَطَعَ
السِّدْرَ ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ.

*2*1878 - باب في إمطة الأذى عن الطريق

@5233 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ
يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "فِي
الْإِنْسَانِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَفْصِلًا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَّصِدَّقَ عَنْ كُلِّ
مَفْصِلٍ مِنْهُ بِصَدَقَةٍ. قَالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ:
النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا وَالشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ
لَمْ تَجِدْ فَرَكْعَتَا الصَّحَى تُجْزِئُكَ".

5234 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ وَهَذَا لَفْظُهُ وَهُوَ أَتَمُّ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَقِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي دَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامِي مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَهُ، تَسْلِيمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَهُ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَهُ، وَتَهْيِئُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَهُ، وَإِمَاطَتُهُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَهُ، وَبُضْعَتُهُ أَهْلَهُ صَدَقَهُ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَأْتِي شَهْوَتَهُ وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ. قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ وَصَعَهَا فِي غَيْرِ حَقِّهَا أَكَانَ يَأْتُمُّ. قَالَ وَيُجْزِيءُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ مِنَ الصَّحَى".

قال أبو داؤد: لَمْ يَذْكَرْ حَمَّادُ الْأَمْرَ وَالتَّهْيِئَةَ.

5235 - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ عَنْ أَبِي دَرٍّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَسْطِهِ.

5236 - حدثنا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : تَرَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا

قَطَّ عُصْنَ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ إِمَّا كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ
فَأَلْقَاهُ، وَإِمَّا كَانَ مَوْضُوعًا فَأَمَاطَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ بِهَا لَهُ فَأَدْخَلَهُ
الْجَنَّةَ".

*2*1879 - باب في إطفاء النار بالليل

@5237 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَوَايَةً. وَقَالَ مَرَّةً يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَتْرَكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ
تَنَامُونَ".

5238 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمَّارُ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ
طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ : جَاءَتْ فَاْرُهُ فَأَخَذَتْ تَجْرُّ الْقَيْلَةَ فَجَاءَتْ بِهَا فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ
يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ
قَاعِدًا عَلَيْهَا فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ رِزْهِمْ، فَقَالَ : إِذَا نِمْتُمْ
فَأَطْفِئُوا سُرْجَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا
فَتَحْرِقْكُمْ".

*2*1880 - باب في قتل الحيات

@5239 - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا سَأَلْتَاهُمْ مِنْدُ حَارِبَتَاهُمْ، وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْهُنَّ خِيفَةً فَلَيْسَ مِنِّي".

5240 - حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ السَّكْرِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اقْتُلُوا الْحَيَاتِ كُلَّهُنَّ، فَمَنْ خَافَ تَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي".

5241 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ فِيمَا أَرَى إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ تَرَكَ الْحَيَاتِ مَخَافَةَ طَلِيهِنَّ فَلَيْسَ مِنِّي، مَا سَأَلْتَاهُمْ مِنْدُ حَارِبَتَاهُمْ".

5242 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ مُوسَى الطَّحَّانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّا نُرِيدُ أَنْ تَكُنِسَ رَمَزَمَ وَإِنَّ فِيهَا مِنْ هَذِهِ الْجَنَانِ - يَعْنِي الْحَيَاتِ الصَّغَارِ - فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِهِنَّ".

5243 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنِ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اقْتُلُوا الْحَيَاتِ وَدَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْإِبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ". قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ أَوْ زَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ دَوَاتِ الْبُيُوتِ".

5244 - حَدَّثَنَا الْقَعْتَبِيُّ عَنِ مَالِكٍ عَنِ تَافِعٍ عَنِ أَبِي لُبَابَةَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ دَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْإِبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَخْطِقَانِ الْبَصَرَ وَيَطْرِحَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ".

5245 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ أَيُّوبَ عَنِ تَافِعٍ: "أَنَّ ابْنَ عُمَرَ وَجَدَ بَعْدَ ذَلِكَ - يَعْنِي بَعْدَ مَا حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ - حَيَّةً فِي دَارِهِ فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ - يَعْنِي إِلَى الْبَقِيعِ".

5246 - حدثنا ابنُ السَّرْحِ وَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيَّ قَالَا أَنبَأَنَا
ابنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ عَنْ تَافِعٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ
نَافِعُ : ثُمَّ رَأَيْتُهَا بَعْدُ فِي بَيْتِهِ ."

5247 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى قَالَ :
"حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ يَعُودُوهُ
فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِينَا صَاحِبًا لَنَا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ،
فَأَقْبَلْنَا نَحْنُ فَجَلَسْنَا فِي الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ فَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"إِنَّ الْهَوَامَّ مِنَ الْجِنَّ، فَمَنْ رَأَى فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فَلْيُحْرِجْ عَلَيْهِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ عَادَ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ".

5248 - حدثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ
عَجَلَانَ عَنْ صَيْفِيِّ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي
السَّيِّبِ قَالَ: "أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ
سَمِعْتُ تَحْتَ سَرِيرِهِ تَحْرِيكَ شَيْءٍ، فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا حَيَّةٌ فَقُمْتُ،
فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا لَكَ؟ فَقُلْتُ: حَيَّةٌ هَهُنَا، قَالَ: فَتَرِيدُ مَاذَا؟
قُلْتُ: أَقْتُلُهَا، فَأَسَارَ إِلَيَّ بَيْتٍ فِي دَارِهِ تِلْقَاءَ بَيْتِهِ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ

عَمَ لِي كَانَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ اسْتَأْذَنَ إِلَى
أَهْلِهِ - وَكَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُزْسٍ - فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ بِسِلَاحِهِ، فَأَتَى دَارَهُ فَوَجَدَ
امْرَأَتَهُ قَائِمَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَأَشَارَ إِلَيْهَا بِالرَّمْحِ، فَقَالَتْ يَا
تَعْجَلْ حَتَّى تَنْظُرَ مَا أَخْرَجَنِي، فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ حَيْثُ
مُنْكَرُهُ فَطَعَنَهَا بِالرَّمْحِ ثُمَّ خَرَجَ بِهَا فِي الرَّمْحِ تَرْتِكِضٌ. قَالَ فَلَا
أَذْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الرَّجُلُ أَوِ الْحَيَّةُ، فَأَتَى قَوْمَهُ رَسُولَ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرُدَّ صَاحِبَنَا،
اسْتَعْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ تَفَرَّأَ مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا
بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَحَدًا مِنْهُمْ فَحَدِّثُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَنْ بَدَا لَكُمْ
بَعْدُ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَاقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ".

5249 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ بِهَذَا الْحَدِيثِ
مُخْتَصَرًا قَالَ : فَلْيُوزِنُهُ ثَلَاثًا بَدَا لَهُ لَهُ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ
شَيْطَانٌ".

5250 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
مَالِكٌ عَنْ صَيْفِيِّ مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحٍ أَخْبَرَنِي أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى

هشام بن زهرة أنه دخل على أبي سعيد الخدري فذكر نحوه
وأتم منه قال: "فآذنه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه
فإنما هو شيطان".

5251 - حدثنا سعيد بن سليمان عن علي بن هاشم أخبرنا ابن
أبي ليلى عن ثابت البثاني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
أبيه: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عَنْ حَيَاتِ
الْبُيُوتِ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئاً فِي مَسَاكِينِكُمْ فَقُولُوا:
أَنْشُدْكَ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكَ نُوحٌ، أَنْشُدْكَ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ
عَلَيْكَ سُلَيْمَانُ أَنْ تُؤْذُونَا فَإِنْ عُذْنَا فَاقتُلُوهُنَّ".

5252 - حدثنا عمرو بن عَوْنٍ أَنبَأَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: "اقتُلُوا الْحَيَاتِ كُلَّهَا إِلَّا الْجَانَّ
الْأَبْيَضَ الَّذِي كَانَتْهُ فَضِيْبُ فَضَّةٍ".

قال أبو داود فقال لي إنسان: الجان لا ينعرج في مشيته، فإن
كان هذا صحيحاً كانت علامةً فيه إن شاء الله.

*2*1881 - باب في قتل الأوزاع

@5253 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْوَزْغِ وَسَمِّهِ فُوَيْسِقًا".

5254 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَرَّازُ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَتَلَ وَرَعَةً فِي أَوَّلِ صَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الصَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ أَدْنَى مِنَ الْأُولَى، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الصَّرْبَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ أَدْنَى مِنَ الثَّانِيَةِ".

5255 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَرَّازُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي أَوْ أُخْتِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "فِي أَوَّلِ صَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً".

قال الحافظ الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله:

وفي صحيح البخاري عن أم شريك رضي الله عنهما "أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ، وقال: كان ينفخ على إبراهيم".

وفي الصحيحين عنها رضي الله عنها "استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الأوزاغ، فأمر بقتلها".

*2*1882 - باب في قتل الذر

@5256 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ فِي الْمُغِيرَةِ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : تَرَلَّ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَاعَنَّهُ تَمَلَّهُ فَأَمَرَ بِجِهَارِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَمَا تَمَلَّهُ وَاحِدَةً".

5257 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَّ تَمَلَّهُ قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ

فَأُخْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ تَمَلُّهُ أَهْلَكَتْ أُمَّةً
مِنَ الْأُمَّةِ تُسَبِّحُ".

5258 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَبْنَانَا مَعْمَرٌ عَنْ
الزَّهْرِيِّ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "إِنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَهَى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةَ،
وَالنَّحْلَةَ وَالْهُدُودُ وَالصَّرْدُ".

5259 - حدثنا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبٌ بْنُ مُوسَى أَبْنَانَا أَبُو إِسْحَاقَ
الْقَزَارِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ. قَالَ أَبُو
دَاوُدَ وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ
فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، فَرَأَيْنَا حُمْرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا
فَجَاءَتْ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تُعْرِشُ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَنْ فَجَّعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا، رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا، وَرَأَى
قَرْيَةً تَمَلُّ قَدْ حَرَّقْنَاهَا، فَقَالَ مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ؟ قُلْنَا: نَحْنُ، قَالَ:
إِنَّهُ لَا يَتَّبِعِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ".

*2*1883 - باب في قتل الضفدع

@5260 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عُثْمَانَ: "أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ضِفْدَعٍ
يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ، فَتَهَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِهَا".

*2*1884 - باب في الخذف

@5261 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

عُقْبَةَ ابْنِ صَهْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: تَهَى رَسُولُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَذْفِ، قَالَ: إِنَّهُ لَا يَصِيدُ صَيْدًا وَلَا
يُنْكَأُ عَدُوًّا، وَإِنَّمَا يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ".

*2*1885 - باب ما جاء في الختان

@5262 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ وَ عَبْدِ

الْوَهَّابِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكُوفِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْإِنصَارِيَّةِ: "أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَخْتِنُ بِالْمَدِينَةِ
فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُنْهَكِي فَإِنَّ ذَلِكَ
أَحْطَى لِلْمَرْأَةِ وَأَحَبُّ إِلَيَّ الْبَعْلُ".

قال أبو داؤد: رُوِيَ عن عُبيدِ اللهِ بنِ عَمْرِو عن عَبْدِ المَلِكِ
بِمَعْنَاهُ وَإِسْنَادِهِ.

قال أبو داؤدَ وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ وَقَدْ رُوِيَ مُرْسَلًا
قال أبو داؤدَ : وَمُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ مَجْهُولٌ، وَهَذَا الْحَدِيثُ
صَعِيفٌ.

*2*1886 - باب في مشي النساء مع الرجال في الطريق
@5263 - حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي
ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ أَبِي الْيَمَانِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَمَّاسٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ: "أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ
الْمَسْجِدِ، فَاخْتَلَطَ الرَّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنِّسَاءِ: اسْتَأْخِرْنَ فَإِنَّهُ لَيْسَ
لَكُنَّ أَنْ تَحْفُقْنَ الطَّرِيقَ، عَلَيَكُنَّ بِخَافَاتِ الطَّرِيقِ، فَكَانَتْ
الْمَرْأَةُ تَلْصِقُ بِالْجِدَارِ حَتَّى أَنْ تَوْبَهَا لِيَتَّعَلَّقَ بِالْجِدَارِ مِنْ
لُصُوقِهَا بِهِ".

5264 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ أَخْبَرَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلَّمَ
بُنُّ قُتَيْبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ الْمُزَنِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ:
"أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَمْشِيَ - يَعْنِي الرَّجُلُ
- بَيْنَ الْمَرْأَتَيْنِ".

*2*1887 - باب في الرجل يسب الدهر

@5265 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ وَابْنُ السَّرْحِ قَالَ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ،
يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ".

قال ابن السرح عن ابن المسيب مكان سعيد.

*1*نهاية الكتاب

@انتهى الكتاب ولله الحمد